# شعوب العالم ترد بغضب على القصف الامريكي لفيتنام الشمالية


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٥ تموز ١٩٦٦

١٧ ربيع الاول ١٣٨٦

16 תמוז 5726

5.7.1966

No. 16 Vol. XXIII

العدد ١٦ السنة ال ٢٣


## وفود ١٥ دولة تصل الى الجزائر لاحتفالات الاستقلال

وصلت الى مدينة الجزائر وفود من خمس عشرة دولة من بينها الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية والهند ويوغسلافيا، وذلك للاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية الرابعة لاستقلال الجزائر، التي تجري اليوم الثلاثاء.

## تجنيد اجباري عام في فيتنام الشمالية

في خبر من سايغون، نقلته وكالات الانباء، ان حكومة فيتنام الشمالية قد استدعت للخدمة العسكرية كل البالغين الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين. استعدادا لكل تطور محتمل في العدوان الامريكي على جمهورية فيتنام

## تجدد مظاهرات التنديد بالعدوان الامريكي في لندن

تجددت امس المظاهرات في لندن تضامنا مع الشعب الفيتنامي وكفاحه البطولي، وتنديدا بالعدوان الامريكي المتواصل ضد فيتنام الشمالية وخصوصا عمليات قصف هانوي وهايفونغ التي ما زالت مستمرة.

وكان قد عقد قبل هذه المظاهرات اجتماع جماهيري واسع في ساحة الطرف الاغر في لندن احتشدت فيه الالوف لتستمع الى كلمة قائد الحزب الشيوعي البريطاني.

# مظاهرات كبرى تجتاح عواصم العالم احتجاجا على القصف البربري الذي تقوم به الولايات المتحدة على فيتنام الشمالية

## الاتحاد السوفييتي يدعو الصين للوحدة امام الوضع الخطير الذي اوجده العدوان الامريكي

### — الصين تصدر بيانا شديد اللهجة وتعلن انها ستقدم كل التاييد المادي لفيتنام — حكومة فيتنام الشمالية تخلي العاصمة هانوي من المدنيين وتتهم بريطانيا بانها تذرف دموع التماسيح — صحيفة نيويورك تايمز تهاجم جونسون الذي ينفذ سياسة غولدووتر ...

امام التطورات العسكرية السريعة والخطيرة التي ادخلت الحرب الفيتنامية في مرحلة جديدة اشد خطورة، اصدرت حكومة الصين الشعبية بيانا شديد اللهجة وصفت فيه قصف هانوي وهايفونغ بانه عمل يائس يقوم به وحش جريح وانها الان حرة من اية قيود في تقديم التاييد المادي لفيتنام الشمالية. وجاء في البيان انه اذا كان الاستعماريون الامريكان قد قرروا الهجوم من البحر والجو فلا يوجد اي سبب يمنع دولا اخرى من ان تجيب على هذا بهجوم من الارض.

واعلنت حكومة هانوي عن قرارها باخلاء العاصمة هانوي من كل المدنيين الذين لا دور لهم في عمليات الدفاع عن المدينة.

وكتبت نيويورك تايمز ان «حكومة جونسون تنفذ نفس السياسة التي نادى بها جولدووتر في انتخابات ١٩٦٤ التي ندد بها جونسون نفسه. وقالت ان هذه الخطوة، قد غيرت طابع الحرب وان «على الرئيس جونسون ان لا يستغرب رد الفعل العنيف والقلق الذي سببته خطوته هذه عند المواطنين الامريكيين والفرنسيين وابناء الشعوب الاخرى»

وحاولت الاوساط الحاكمة الامريكية تضليل الراي العام وتطمينه اذ اعلن المستشار الاول للشؤون الخارجية للرئيس جونسون انه «لا يوجد اي خطر لتوسيع رقعة الحرب ودخول حرب مع الصين».

وبسبب تاييدها للعدوان الامريكي على فيتنام الشمالية تتدهور سمعة حكومة بريطانيا ونفوذها في بريطانيا نفسها على الرغم من معارضتها لعمليات القصف الاخيرة. وقد اتهمت صحف فيتنام الشمالية، رئيس حكومة بريطانيا، ويلسون، بانه يذرف دموع التماسيح في موقفه من قصف هانوي وهايفونغ.

وموقف الحكومة البريطانية هذا عمق الازمة في حزب العمال البريطاني وزاد نقمة الجناح اليساري الذي يطالب بالعدول عن موقف التاييد لسياسة الحرب الامريكية في فيتنام

وقد قامت في لندن مظاهرة اشتركت فيها الالوف امام مقر رئيس الحكومة في داوننغ ستريت وامام دار السفارة الامريكية .. تستنكر جرائم الامريكيين ضد الشعب الفيتنامي

كما قامت مظاهرات عنيفة صاخبة في مختلف العواصم في العالم، في موسكو وبكين وطوكيو وروما وفي كلكتا

(البقية على ص ٤ عامود ١)

## نداء هام من الاتحاد السوفييتي الى الصين

### «الوضع الدولي المقلق يحتم وحدة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية لصد العدوان الامريكي»

موسكو — مرة اخرى .. توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي الصيني .. بنداء مخلص للعمل من اجل التغلب على الخلافات ورص صفوف الحركة الشيوعية العالمية والمعسكر الاشتراكي لصد الهجوم الاستعماري المركز على فيتنام

وقد جاءت هذه الدعوة السوفييتية في رسالة تحية من الشيوعيين السوفييت الى الشيوعيين الصينيين بمناسبة الذكرى ال ٤٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني.

وجاء في النداء السوفييتي: في هذه الايام، يضاعف الاستعمار الامريكي عدوانه

(البقية على ص ٤ عامود٥)

في اعقاب محاولة الانقلاب الفاشل:

# حملة اعتقالات واسعة بين القوميين في العراق

## البزاز: محاولة الانقلاب قضية داخلية تماما

### رئيس وزراء العراق يزور تركيا. رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة يزور العراق «زيارة شخصية». الدوائر الاستعمارية تحاول استغلال محاولة الانقلاب لابعاد بغداد عن القاهرة وربطها بمخططاته

بغداد — تقوم السلطات العراقية بحملة اعتقالات واسعة بين «حركة القوميين العرب» وغيرها من المنظمات القومية التي تشك سلطات بغداد ان لها ضلعا في محاولة الانقلاب. وبعد اعتقال عارف عبد الرازق وصبحي عبد الحميد، تقوم قوات الامن بالتفتيش عن فؤاد الركابي، الوزير السابق والسكرتير العام السابق للاتحاد الاشتراكي العربي في العراق، والذي انشق عن عارف وكون مع القوميين الاخرين حركة «المنظمة الاشتراكية العراقية»

وفي اجتماع صحفي، عقده عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق، يوم الجمعة الماضي، اعلن «ان لا ضلع لاي دولة أجنبية، عربية او غير عربية بمحاولة الانقلاب .. والقضية قضية داخلية تماما» ..

وادعى رئيس وزراء العراق ان القائمين بمحاولة الانقلاب ليسوا قوميين ولا مخلصين للعراق، وانما .. انانيين، لا اكثر ولا اقل !! . وقال البزاز ان جماعة حركة القوميين العرب يريدون من حكومة بغداد ان تشتم ايران وتركيا والغرب ليل نهار، حتى تثبت انها تقدمية وثورية !..

عبد الرحمن البزاز

### توقيت

وتفيد وكالات الانباء انه ليس من الصدفة توقيت الانقلاب .. فقد جاء ليقطع زيارة البزاز لتركيا وليقطع كل خط التقارب مع تركيا وايران

(البقية على ص ٤ عامود٥)

في اختتام زيارته للاتحاد السوفييتي:

# ديغول: صفحة جديدة في علاقات باريس - موسكو لخدمة قضية السلام في اوروبا والعالم اجمع

## برافدا تصف زيارة ديغول بانها كانت حوارا مثمرا وهاما

باريس — صرح الرئيس الفرنسي، في اجتماع للحكومة الفرنسية، يوم السبت الماضي، ان زيارته للاتحاد السوفييتي قد فتحت صفحة جديدة في علاقات الاتحاد السوفييتي وفرنسا. وقال ان تطور العلاقات بين بلدينا هو في خدمة الامن والسلام في القارة الاوروبية وفي العالم

وصرح وزير الاستعلامات الفرنسي ان الرئيس ديغول قد اكد ارتياحه الكبير لنتائج المباحثات واعجابه بالنهضة السوفييتية. وقال ان الرئيس ديغول واعضاء حكومته قد نددوا بشدة، بالغارات الامريكية على المنشآت الصناعية ومخازن النفط في جمهورية فيتنام الشمالية.

ونشرت جريدة برافدا مقالا بمناسبة اختتام زيارة ديغول

(البقية على ص ٤ عامود ٣)

الرئيس ديغول

# صراع عنيف في حزب العمال البريطاني

## اليسار المعارض لحكومة ويلسون يتهم القيادة بالخيانة ويندد بتاييدها للاستعمار الامريكي في عدوانه الاثم على فيتنام

لندن — يتسع الصراع الداخلي، يوما بعد يوم، في حزب العمال البريطاني بسبب السياسة الخارجية المتواطئة مع العدوان الامريكي على فيتنام. وقد وصل هذا الصراع ذروته، هذا الاسبوع باستقالة وزير الصناعة البريطاني فرانك كازنيس احتجاجا على تواطؤ ويلسون مع امريكا في عدوانها القذر على فيتنام الجنوبية وقصفها البربري لمنشآت صناعية في فيتنام الشمالية.

وفي اجتماع اللجنة المركزية الاخير، قوطع ويلسون اكثر من مرة، وكان الاعضاء اليساريون يهتفون: «انزل انزل عن الكرسي !» .. كما طالبوا بتقليص الميزانية العسكرية الى الحد الادنى، والاتجاه نحو الاستقلال السياسي، سيرا في اعقاب فرنسا.

كذلك يعارض الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني، في دخول بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة.

### زعيم اليسار: حتى النهاية !

ويشير المراقبون السياسيون البريطانيون الى انه ليس من المنتظر انحسار الازمة من الحزب، في المستقبل القريب .. لان الجناح اليساري يعزز نفوذه ويصمم على المقاومة الداخلية.

وقد صرح مايكل فوت زعيم الجناح اليساري انه لم يعد مجال لاي مصالحة بعد ان رفضت حكومة ويلسون التنديد بالغارات الامريكية على عاصمة فيتنام الشمالية. وقال ان جناحه سيواصل المقاومة حتى يسقط الطغمة اليمينية، وينظف سمعة الحزب والعمال البريطانيين والشعب البريطاني

## انتهاء اتفاق الفائض الزراعي بين واشنطن والقاهرة

نيويورك — انتهت يوم الجمعة الماضي، مدة اتفاق الفائض الزراعي بين الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية العربية المتحدة، والذي تبيع واشنطن بموجبه مواد غذائية للجمهورية العربية.

وتقول الصحف الامريكية انه ليس من المعروف اذا كانت امريكا ستعمل على تجديد الاتفاق ام لا، وذلك على ضوء تأزم العلاقات بين القاهرة وواشنطن بسبب تقارب مصر من الاتحاد السوفييتي ومعارضتها الشديدة للحلف الاسلامي الاستعماري وتأييدها لثورة اليمن.

كذلك تبدي امريكا استياءها الشديد من حقيقة زيادة التبادل الاقتصادي بين القاهرة والدول الاشتراكية، وبضمنها كوبا، الامر الذي تعده امريكا عملا عدائيا !!

# ديان يغادر البلاد في طريقه الى فيتنام الجنوبية

## القائد العام السابق لجيش الدفاع الاسرائيلي يجتمع في واشنطن مع جنرالات الحرب الامريكيين. ديان اخذ توصية من سفارة امريكا في اسرائيل لمساعدته !

تل ابيب — غادر البلاد بطريق الجو، يوم الاحد الماضي، الجنرال موشه ديان القائد العام السابق لجيش الدفاع الاسرائيلي وفارس حملة سيناء الفاشلة، في طريقه الى فيتنام الجنوبية.

واعلن ديان لوكالة الانباء الاسرائيلية انه سيمر بباريس، ليتحدث مع جنرالات باريس، حول الحرب الوطنية الفيتنامية ضد فرنسا، ثم يتابع ديان طريقه الى لندن، حيث يجتمع مع عدد من السياسيين

(البقية على ص ٤ عامود٧)

## عودة الرفيق توفيق طوبي من اجتماع مجلس السلام العالمي

اللد — عاد يوم الجمعة الماضي عضو الكنيست توفيق طوبي، عضو مجلس السلام العالمي الى البلاد بعد اشتراكه في اجتماع مجلس السلام العالمي في جنيف وكان في استقباله في المطار اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفود من مناطق وفروع الحزب ولفيف من الاهل والاصدقاء.

كما نشرت الاتحاد في عدد سابق فقد زار الرفيق توفيق طوبي في طريق عودته بودابست وزار اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري حيث اجرى محادثات ودية مع ممثلين عنها، حول امور مشتركة للحزبين.

# التحضيرات لمؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالة الذي سيعقد في ١٦ تموز الجاري في الناصرة على قدم وساق

## ١٥٠٠ عاطل عن العمل في الناصره. مجلس عمال الناصرة ونقابة عمال البناء يعقدان جلسة خاصة لبحث الوضع الخطير. اجتماعات شعبية وقيام لجنة عمال في كل من كفرياسيف والبعنة ودير الاسد للكفاح من اجل الخبز والعمل ولانجاح مؤتمر الناصرة

الناصرة — ١٥٠٠ عاطل عن العمل من مختلف المهن تسجلوا خلال شهر حزيران في مكتب العمل منهم ١٢٦٠ عاملا و ٢٤٢ حدثا. وهذا يساوي اربعة اضعاف المسجلين في مطلع السنة. هذا ما ورد في تقرير سكرتارية مجلس عمال الناصرة لاجتماع المجلس الذي انعقد يوم الجمعة الماضي في ١–٧–٦٦ لبحث قضايا العمل والاستخدام.

وفي نقاشه ندد ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق سليم القاسم بسياسة الحكومة خادمة كبار الاحتكاريين المحليين والاجانب والموالية للاستعمار ومشاريعه والانغماس في سباق التسلح المضني الذي يفرضه على هذه المنطقة، هذه السياسة المسؤولة عن الازمة الاقتصادية العميقة

وقد اعرب باقي اعضاء المجلس على اختلاف كتلهم عن قلقهم الشديد من الوضع واجمعوا على ضرورة التوجه للدوائر الحكومية والهستدروتية.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ١— المطالبة بدفع علاوة الغلاء في تموز الجاري حسب قرار مؤتمر الهستدروت ٢— مطالبة مكاتب العمل بعدم مطاردة العمال العرب ومطالبة مجالس العمال الاخرى بالمحافظة على حقوق العمال العرب في حالة اية تسييقات ٣— المطالبة بمضاعفة ايام العمل لعمال الطوارئ لتصبح ٢٤ يوما ٤— عقد اجتماعات لفئات العاطلين عن العمل وايصال القضية للراي العام عن طريق الصحافة والنشر ٥— عقد اجتماع خاص لجميع مجالس النقابات ولجان العمال وممثلي اماكن العمل في الناصرة لبحث الوضع ٦— معارضة التسييقات في بلدية الناصرة لانها تؤدي الى تقليص الخدمات العامة والمطالبة بتنشيط اعمال البلدية ودفع قروض وهبات حكومية لتطوير الناصرة. ومطالبة الحكومة باقامة مشروع اسكان شعبي.

وقد رفضت الاكثرية المراخية المبامية في المجلس اشراك ممثلين عن

(البقية على ص ٤ عامود ٢)

## عبدالقادر الجزائري يعود للجزائر .. ظافرا

دمشق — احتفلت دمشق احتفالا شعبيا بنقل رفات الامير عبدالقادر الجزائري من دمشق التي احتضنته لاجئا سياسيا الى الجزائر، الارض التي قاد عليها، اروع معركة مقاومة للاحتلال الفرنسي.

وقد توفي الامير المجاهد في دمشق سنة ١٨٨٣ فدفن فيها .. وقبل شهرين قررت الحكومة الجزائرية الطلب من الحكومة السورية الموافقة على نقل رفاته، فوافقت الحكومة السورية، وفي احتفال التوديع، قال نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري ان عبد القادر لم يكن لاجئا ولا غريبا، في سوريا العربية، بل كان في وطنه .. وما نقل جثمانه الى مسقط رأسه، الا تكريما لثورة المليون شهيد في الجزائر، التي كانت استمرارا وانتصارا لانتفاضة الامير.

بعد اديناور ..

## ترومان يحل ضيفا على حكام اسرائيل

نيويورك — يصل في الشهر القادم الى اسرائيل هاري ترومان الرئيس الامريكي الاسبق لامريكا، والذي جرى في عهده العدوان البربري على كوريا .. وسيحضر في اسرائيل احتفال وضع حجر الاساس لمعهد يقام في الجامعة العبرية باسم «معهد السلام على اسم هاري ترومان» !

فائض القمح الامريكي

نسلمهم قمح .. ما نسلمهمش .. نسلمهم ... الخ.

ملاحظات هادئة على ردين غاضبين ( الى موشه سنيه ) :

# من الافضل تسمية الاشياء بأسمائها

بقلم : اميل حبيبي

**موشه سنيه ، فى مقاله المنشور فى «قول هعام» فـي تاريخ ١٧-٦-٦٦ ، يتهمني بتزييف ارائه . ليست هـذه اول مرة تتهرب فيها جماعة ميكونس - سنيه من اعطاء الجواب ، قائلة : «اقوالنا لم تفهم فهما صحيحا» .**

نحن من جهتنا انتهجنا ذلك ونشرنا فى صحفنا ، واحيانا بدون اي تعليق ، مقالات كاملة من قول هعام ، نشرنا معظم خطاب «التحول» لموشه سنيه فى مؤتمر الانقسام - فى اب ١٩٦٥ - ونشرنا منشورات واعلانات كاملة نشرتها جماعته فى معركة الانتخابات الاخيرة ونشرنا المقال الرئيسي الذي نشر فى قول هعام تحت عنوان «حذار ! العام» فى تاريخ ١٧-٥-٦٦ . ليس لدينا اي غرض وحاجة بتزييف مواقف موشه سنيه . فلا يخشين من هذا الخطر ما دامت الصحافة فى اسرائيل ، ابتداء من معريب واليوم ، وانتهاء بـ عل همشمار والمرصاد تقدم اراءه للجمهور باصح الاشكال .

فى مقاله المذكور ، يحاول موشه سنيه طمس التناقض الماهي بين تقديرات الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ، وبين تقديرات جماعة ميكونس - سنيه حول مصدر التوتر والاخطار على السلام فى الشرق الاوسط . ويحاول موشه سنيه القيام بهذا العمل غير الممكن التنفيذ بالطرق التالية :

**يتهمنا بتقليد مواقف الاتحاد السوفييتي ولا يجرؤ على المناقشة .. مباشرة .**

يلقي علينا موشه سنيه تهمة «تقليد» الاتحاد السوفييتي . ويقول عن موقف رفاقه : «لم نقلد ، لم ننسخ ولم نترجم عن اللغة الاجنبية» .

اننا نذكر هذه التهمة «التاريخية» عندما اتتنا من مصدر اخر ، تهمة «ببغاء موسكو» . وكنا نرى دائما فى هذه التهمة هجوما على الاساس المشترك بيننا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق ، وعلى الماركسية اللينينية وعلى الاممية البروليتارية . لا توجد هنا مسالة تقليد ، بل تماثل مواقف . فلا يختفين الذين يتهمون التقديرات الصحيحة للاتحاد السوفييتي وراء السخرية الصفراء ، وكاننا «مقلدو موسكو» ؛ فليقولوا مباشرة للشعب «الحقيقة ، الحقيقة فقط ، وكل الحقيقة» عن موقفهم من سياسة الاتحاد السوفييتي فى الشرق الاوسط .. لن نسمح لموشه سنيه بان يجري «حسابا عاما» مع الاتحاد السوفييتي مستترا وراء نقاش معنا .

ان العلاقات بيننا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي ليست علاقات «تقليد» . لقد اتخذنا موقفنا مما يجري فى الشرق الاوسط قبل ان تطلع علينا الصحف السوفييتية بتقديرات مماثلة . فى نفس المقال ، وبعد ان يتهمنا موشه سنيه بالتقليد ، بسطور قليلة .. يناقض نفسه ويتهمنا بتضليل الاتحاد السوفييتي ، وباننا كنا «مصدر معلومات مضللة وفاشلة» ، اي اننا ادينا الى جعل الاتحاد السوفييتي «يقلدنا» . وبعد ذلك يجرؤ على اتهامي باللولبية والبهلوانية والسخف» .

لن نناقش حول «اللولبية» بل نطلب من موشه سنيه رغم غضبه «المقدس» الا يخرج عن نطاق المناقشة السياسية . اذا كان موشه سنيه راغبا فى مناقشة المواقف السوفييتية فليفعل ذلك بصراحة ، بدون التستر وراء نقاش مع مقال كتبه شيوعي عربي فى اسرائيل .. من السهل اتهامه بعدم الاخلاص لدولة اسرائيل ، وبانه - كما يقول موشه سنيه : « لا يقاوم الصاق التهم المهينة وغير الصحيحة بدولة اسرائيل» ، والسخرية منه بانه «وطني متحمس» لدولة اسرائيل .

ويكتب موشه سنيه فى مقاله «لم نتجاهل التحرشات العسكرية السورية ، ولم نصفها باستفزازات اسرائيلية» ولذلك فليجد الجراة فى نفسه على التوجه الى العنوان الصحيح .

ان ما قلناه ولا نزال نقوله هو ، ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ، كالاوساط الحاكمة فى الاردن وفى السعودية ، تساعد المؤامرات الاستعمارية على الحكم الجديد فى سوريا .

وقد وصل موشه سنيه باجراء «الحساب العام» مع الاتحاد السوفييتي الى نتائج مؤتمرات الذروة العربية ، التي وصفت كما يكتب - بانها احداث معادية للاستعمار من الدرجة الاولى» . مع من يتناقش ؟ ان هذا المقال لا يتصل بتقدير هذه المؤتمرات . ولكن من المعروف ان هذا هو تقدير الاتحاد السوفييتي .. فليجد موشه سنيه الجراة فى نفسه وليتوجه الى العنوان الصحيح ، بدون ان يخدع نفسه بان المناقشة حول هذه القضايا مع اميل حبيبي امر اسهل .

**لماذا لا يكون التحفظ صريحا**

بعد ذلك ينتقل موشه سنيه فى مقاله الى محاولة تحويل الانظار . ويدعي بان اميل حبيبي «اخترع» التناقض بين جماعة ميكونس سنيه وبين سياسة الاتحاد السوفييتي . ويحاول موشه سنيه ان ينكر حتى ان «تحفظه» من سياسة الاتحاد السوفييتي قد اتصل بشأن التوتر فى منطقتنا . يقول موشه سنيه : «لقد بذلنا جهدنا وحققنا انجازنا فقط حول التعابير التي تدعو الى القضاء على اسرائيل «كقاعدة استراتيجية للاستعمار» .

وهنا ايضا يتناقش موشه سنيه مع الصحافة السوفييتية ولكن بصورة مزيفة . ليست هنالك اية صحيفة سوفييتية واي مراسل سوفييتي قاما بشطب اسرائيل . لم تكتب اية صحيفة سوفييتية انه يجب القضاء على دولة اسرائيل لانها تشكل قاعدة استعمارية . ان اقوال موشه سنيه ترفق بتحريض معاد للسوفييت .. الصحيح هو انه جاء فى احدى المقالات فى صحيفة سوفييتية ، وكذلك فى قرارات مؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي الذي انعقد فى صوفيا ، أن سياسة الاوساط الحاكمة فى اسرائيل تحول بلادنا الى قاعدة لمؤامرات الاستعمار فى المنطقة . ونحن من جانبنا لا نؤمن بتعبير قاعدة استعمارية . ولذلك اقترح رفاقنا فى صوفيا حذف هذه الكلمات . ولكن تفسيرات موشه سنيه فظة وتثير حمية الجمهور ، لا ضدي انا حصرا . الا يعرف موشه سنيه جيدا ان الذين يستعملون اصطلاح قاعدة فى الامر المذكور اعلاه قد اعربوا فى الوقت ذاته عن تاييدهم القوى المعادية للاستعمار فى اسرائيل وتمنوا لها نجاحا فى نضالها لتغيير السياسة الاسرائيلية لمصلحة شعب اسرائيل ودولة اسرائيل؟ واكثر من ذلك فان موشه سنيه يدرك جيدا ان المراسلين السوفييت يرون فى دولة اسرائيل دولة ذات سيادة .

وينتقل موشه سنيه بحماس وتوسع الى مناقشتنا حول التعبير «قاعدة استراتيجية للاستعمار» ، رغم انني فى مقالي لم ادخل ابدا الى هذه المسالة .

لقد تطرق مقالي الى مجالات اخرى تماما . وكل صرخة موشه سنيه فى مقاله ضدنا حول هذه المسالة لا تتفق والوقائع . انها لتحويل الانظار ، ولا اومن انها قادرة على تضليل اي انسان جاد .. ولا محرري عل همشمار المتحمسين لمقاله .

يعود سنيه فى مقاله على «الكذبة الكبيرة» القائلة اننا نحن الشيوعيين ، والمقصود الشيوعيين العرب لا نندد بالتصريحات الموجهة ضد اسرائيل . لقد كتبنا فى الاتحاد وفى زو هديرخ عن تصريح الدكتور اتاسي ونددنا بالمقارنة التي اجراها مع الجزائر والفيتنام . اننا ننظر الى تصريحات كهذه نظرة سلبية مكشوفة ونشيطة ، ولكن النقاش بيننا لا يجري على ذلك : لم نندد فقط باعمال « الفتح » ، بل ايضا بأعمال الفدائيين فى حينها . وسوية لخصنا فى حينه ان اعمال الفدائيين ليست هي التي ادت الى حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ، وقلنا ان الزمرة الاستعمارية العدوانية ضد تحرر الشعوب هي التي ادت الى هذه الحرب . فى الماضي لم تكن بيننا خلافات حول مصادر الخطر على السلام فى الشرق الاوسط والان تقوم بيننا خلافات حول هذه المسالة الاساسية . ومن اجل توضيح هذه الخلافات كتبت مقالي فى زو هديرخ والاتحاد وليس للنقاش حول ضرورة رفض تصريحات معادية لاسرائيل .

ويمضي موشه سنيه فى مقاله ويصل الى التعبير عن موقف مذهل من النظرية الماركسية اللينينية . وبدافع من عدم الحذر يكشف عن الحقيقة .. الحقيقة فقط ، والحقيقة كلها فى تقديره لمصدر التوتر والخطر على السلام فى منطقتنا

انه يكتب : «انت تلصق بي تهم الاشتراكية الشوفينية وتجيء لتعلمني فصلا فى اللينينية ، كيف ننظر الى قضايا السلم والحرب .. لقد تعلمت لدى لينين ان الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل فظيعة ، وعلى ذلك اذا كانت سياسة الحكام العرب هي القضاء على اسرائيل «كقاعدة الاستعمار وكصنيعة الاستعمار» فان استمرار هذه السياسة هو حرب على طريق فيتنام» .

لا يكتفي موشه سنيه بذلك ، بل يمضي بكل جدية قائلا : «احقا يترق معسكرنا العالمي ، معسكر السلام والاشتراكية ، الى فيتنام ثانية» فى الشرق الادنى ؟ هل السياسة السوفييتية معنية بذلك حقا ؟ »

بموجب استنتاجات موشه سنيه واعتماده على لينين ، يبدو ان الرجعية فى اسرائيل صادقة بادعائها ان القوى العربية المعادية للاستعمار والتي هي صديقة الاتحاد السوفييتي .. بمساعدة من الاتحاد السوفييتي تهدد سلامة الشرق الادنى ، وسلامة العالم كله بفيتنام ثانية شرق اوسطية .. مثل فيتنام الاولى التي القاها المستعمرون الامريكان على شعوب الهند الصينية !

للوصول الى هذا الاستنتاج عن مسؤولية القوى العربية المعادية للاستعمار فى الخطر على السلام فى الشرق الاوسط ، «يعتمد» موشه سنيه ، بسخرية لا حدود لها على التقدير اللينيني العلمي الذي يرى الحرب كاستمرار للسياسة .. لماذا يكون هذا الاعتماد ساخرا الى هذا الحد ؟ لانه ليس هنالك من احد مثل موشه سنيه يفهم الماهية الطبقية الاممية لهذا التقدير اللينيني ، انه يفهم ويزيفها عن قصد . وليست هذه نظرة احترام الى "ميراث لينين

## اللينينية وقضايا الحرب

**يخلط موشه سنيه الاصطلاحات والفرضيات . وينسى ان لينين ، فى تقديره ، ينظر الى اسباب الحرب ، الى القوى والطبقات والتناقضات التي تؤدي الى الحرب .**

**ان الاوساط الاجتماعية التي تقود عجلة الحكم فى سوريا - مثل الاوساط الحاكمة فى مصر - غير معنية بالحرب ضد اسرائيل . ان سياستهم معادية للاستعمار ، وموجهة ضد تدخل الاستعمار الذي يربح من الاصطدام الحربي . والاتحاد السوفييتي ، المرتبطة به سوريا اليوم بعلاقات وثيقة من الناحية السياسية والاقتصادية والامنية ، من المؤكد انه غير معني بالحرب . ويجب الا تخلط حوادث الحدود مع الحرب . وعندما يتحدث لينين عن الحرب كاستمرار السياسة فانه لا ينظر الى حوادث الحدود ، وينسف كل فكرة تقول ان حوادث الحدود هي الدافع الى الحرب .**

**من المعروف ان لينين قد نظر الى الحرب الاستعمارية والحرب العالمية الاولى ، الى التناقضات الراسمالية التي ادت اليها ، والى الطبقات المالكة التي شنت الحرب .**

**ومن موقف طبقي اممي شن لينين نضالا مصيريا ضد الاشتراكية الشوفينية من كل البلدان التي اشتركت فى الحرب - الروس - الالمان - الفرنسيين - الانجليز - والاخرين . قال لينين ان هذه الحرب ليست حرب «دفاع عن الوطن» من اية جهة كانت . ان الراسماليين يتحاربون على حساب دماء ملايين العمال ، هكذا قال لينين .**

**ولينين ايضا اصطدم بتاثير الدعاية الحكومية الرجعية والشوفينية على الجماهير ، ولكنه لم يتراجع . اننا نذكر رد لينين على عامل ساله : لماذا تتحدث طيلة الوقت عن الراسمالية ؟ هل انا راسمالي ؟ نحن العمال ندافع عن حريتنا» . كان رد لينين : «هذا غير صحيح - انك تحارب لانك تطيع حكومتك الراسمالية . هذه الحرب لا يشنها الشعب ، بل الحكومات» .**

**ارى من الضروري ، وبلا قصد ان اعلم موشه سنيه فصلا فى اللينينية .. المضي فى اقتباس لينين . يمضي لينين فى محاضرته المذكورة ويقول : « لا اقاجا عندما ينسى عامل او فلاح لم يتعلم سياسة ، ولم يكن ذا حظ سعيد او تعيس لتعلم الدبلوماسية السرية ، ينسى التاريخ ويتساءل بسذاجة : ما للراسمالية وللحرب ؟»**

**موشه سنيه لا يستطيع وضع مسالة السلم والحرب فى مثل هذه السذاجة .**

## مصدر الحرب

**المسالة الموضوعة للنقاش بيننا ، والتي يطمسها موشه سنيه باستمرار هي مسالة مصدر الحرب . اننا نضعها بكل حدتها لا لاننا قدريون ، بل لكي نجند كل قوى الشعب لمنع حرب من الممكن ومن الواجب منعها .**

**واجبنا هو الوقوف ضد حوادث الحدود والنضال من اجل المحافظة على الهدوء على الحدود . هذا واجب على غاية الاهمية بالنسبة لنا . هل تستطيع حوادث الحدود ان تكون مصدر الحرب ؟ كلا وكلا ! اننا نعارض الاستفزازات من اي جانب كان . والحرب العالمية الاولى لم تشتعل نتيجة لحادث صربيا ، بل - يقول لينين - نتيجة «للتنافس الدائم بين معسكرين راسماليين» . هذا ما كان يقصده عندما شرح ان الحرب هي استمرار السياسة ، السياسة الطبقية . لقد ناضل لينين ضد «الحجج» الشابهة لحجج موشه سنيه . ويقول ان عدم فهم هذا التناقض الاساسي يحول ١٠/٩ من الحجج الى لعب الفاظ .**

**ويشرح لينين : لكي نفهم الحرب الراهنة ، علينا باديء ذي بدء ان ننظر الى سياسة الدول الاوروبية بمجموعها . يجب الا ناخذ نماذج منفردة ، وحوادث منفردة ، من السهل قطعها عن القاعدة العامة للمظاهر الاجتماعية ، وبذلك تتحول الى امور عديمة القيمة ، لانه من السهل الاستشهاد بنماذج معكوسة فى الدولة ذاتها . كلا ، علينا ان ناخذ فى الحسبان سياسة النظام بمجموع الدول الاوروبية فى المجرى الاقتصادي والسياسي الموجودة فيه !**

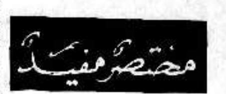
**كل تقدير لينين الصحيح هذا موجه ضد الاشتراكية الشوفينية ، ضد اولئك الذين يقومون بجمع نماذج «الحقيقة ، الحقيقة فقط ، والحقيقة كلها» التي تثبت كما يقال ان الجانب الاخر هو الذي يهاجم حكومتي «المدافعة» . يقول لينين عن كلاوزفيتش ، الذي كان أول من وصل الى الاستنتاج الصحيح بان الحرب هي استمرار السياسة ، انه «ناضل ضد الافكار المسبقة التي تدل على الجهل والقائلة بامكانية عزل الحرب عن مجموع سياسة الحكومات التي تتصل بالامر ، والطبقات التي تتصل بالامر ، والقائلة بامكانية رؤية الحرب ، فى اي وقت كان ، وببساطة ، عدوانا يهدد السلام وياتي بعدها السلام» . هذا هو توجه لينين الى مصدر الحرب ودوافعها . وتوجه موشه سنيه معكوس تماما لتوجه لينين .**

**اننا نناضل ضد خطر الحرب فى منطقتنا ، النابع من مؤامرات الاستعمار على حركة التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب المنطقة المتطورة . هنالك حكومات فى هذه المنطقة ، مثل السعودية والاردن واسرائيل ، تنتهج سياسة ارتباط بالاستعمار وخدمة مخططاته . وهنالك حكومات تنتهج سياسة معادية للاستعمار .**

**ان حكومة اشكول تنتهج سياسة فى خدمة مخططات الاستعمار العدوانية . هذه السياسة هي الخطر الذي يهدد بلادنا ، وهي هي التي تؤدي الى عزلة اسرائيل ، والى تهديد قوى التقدم والسلام بها ، وهي التي تعمق الازمة الاقتصادية وتحول دون اتفاق سلام مع الجيران العرب . هي «العدو فى الداخل» لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل . لن نطمس حدة نتيجة هذه السياسة ، ولن ننشر الاوهام بشان امكانية حل قضايا اسرائيل الاساسية بدون تغيير هذه السياسة . ليست هنالك نتيجة عملية من نشر هذه الاوهام ، ما عدا اضعاف نضال قوى التقدم فى اسرائيل لتغيير السياسة .**

**يقول لينين ، ان جوهر الاشتراكي الشوفيني هو «التقديم المساعدة لحكومته « هو «عندما توجد فى حالة**

( البقية على ص ٣ عمود ٣ )




## شاهد عليكم .. منكم !

**نحن فى غنى تام عن القول ان المطران حكيم بعيد كل البعد عن الشيوعية .. ، فهـذه الحقيقة يفهمها العاقل والجاهل .. ولذلك تفهمها جريدة «اليوم» ايضا !**

**وعلاوة على ذلك فقد اشتهر المطران حكيم ، خلال ال ١٨ سنة الماضية بموقفه «الايجابي» جدا من الحكومة ، وفى كل انتخابات يضع سيادته الدين على جنب ، ويطبخ عشرات التصريحات الصحفية وغير الصحفية ، تاييدا للحكومة .**

**المطران حكيم ، اذن ، ليس شيوعيا ، وليس «سلبيا» ، وليس من العناصر «الهدامة»!**

**وفى يوم الاحد الماضي نشرت «اليوم» تصريحات لسيادته فى اجتماع لابناء الطائفة الكاثوليكية فى حيفا ، ومما قاله :**

«هناك ثلاث مشاكل تشكل خطرا على الوجود المسيحي فى اسرائيل وهي : مشكلة استملاك الاراضي ، ومشكلة الموظفين العرب ، ومشكلة عدم الشعور بالاطمئنان فى هذه البلاد» .

«وبالنسبة للمشكلة الاولى تحدث المطران حول استملاك اراضي المسيحيين وخاصة فى قرى معليا وفسوطة وطرعان وكفر برعم واكد بانه لا يقبل بان تهضم حقوق المسيحيين فى اسرائيل وان تمتلك اراضيهم سيما وان ازمة بطالة خانقة يتعرض لها المحيط العربي حاليا» .

**اما مشكلة الهجرة فعزاها سيادته الى عدم تشغيل المثقفين .. وقال ان الهجرة هي نتيجة عدم الشعور بالطمانينة والاستقرار .**

**هذا هو جوهر تصريحات المطران .. وهو شهادة قاطعة ولائحة اتهام ضد الحكومة لا يخفف من وقعها ، ان المطران بفصاحته العربية ضرب بيد ولقي بيد اخرى .. فليس شرفا لحكومة اسرائيل ان وضع العرب فى اسرائيل «هو احسن بكثير من وضع الاقليات فى دول اخرى ، وخاصة امريكا ، حيث التفرقة العنصرية على الزنوج» ..**

**بقيت كلمة اخيرة .. وهي ان المطران بحكم مركزه تخصص بمشاكل «الطائفة» ، مع ان وضع كل الجماهير العربية ، ككل ، هو اسوا من وضع الطائفة الكاثوليكية على انفراد .. واسمحوا لي اني لم اتكلم بمنطق الطوائف . لائحة اتهام جديدة ضد الحكومة .. ومن صديق صدوق لها ، فهل من سميع!!!**

**س.ج**

## المهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية

انعقد المهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية الذي تشمله اليونسكو والجمعية الافريقية للثقافة برعايتهما ، فى نيسان ١٩٦٦ فى مدينة داكار . وتضمن هذا المهرجان مشاهد عديدة (كالرقص والمسرح والموسيقى) ومعرضا عن الفن التقليدي ، وحلقة دراسية عن « وظيفة ومغزى الفن الزنجي الافريقي فى حياة الشعب ومن اجل الشعب» .

وقد حددت انجلبرت مفينج ( من الكاميرون ) عضو اللجنة الدولية لاعداد المهرجان ، المغزى العميق الذي ينطوي عليه هذا المهرجان على النحو التالي :

ينبغي اولا ، من اجل ادراك المغزى الذي ينطوي عليه هذا المهرجان بالنسبة لافريقيا ، ان يحدد موضعه من الحركة الثقافية الزنجية الافريقية . فقد كافحت الزنجية وكافح الوجود الافريقي وما يزالان يكافحان لاستعادة مكانة الشخصية الافريقية ، وهو امر اصبح الان فى طريق التحقيق بفضل ما حصلت عليه افريقيا من استقلال سياسي وما توصلت اليه من اعادة تنظيمها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . ومن ثم ، لم يبق الان على افريقيا الا ان تسهم بنصيبها فى اقامة صرح الثقافة الانسانية العالمية فى القرن العشرين .

فالرسالة الثقافية الافريقية تقع على مر التاريخ فى صميم الاصالة الخاصة بافريقيا السوداء . ذلك لان افريقيا السوداء تعد مهد الانسانية ، ومهد الثقافات والحضارات ، كما تعد ، عن طريق مصر ، مهدا لفن من اجمل الفنون التي عرفها التاريخ الانساني ، وملتقى لاكبر اديان العالم بانزال التوراة والاسلام .

ويعتبر المهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية بمثابة فترة من التفكير تتيح لافريقيا ان تعيد التمعن من خلالها فى رسالتها الثقافية . بل وسيكون هذا المهرجان موعدا لالتقاء افريقيا مع نفسها ، بوجهها الوحيد والمتعدد فى وقت معا ، ودونما تمييز بين العناصر والمذاهب ، كما سيكون موعدا للصداقة والمودة بالنسبة للعالم اجمع .

وربما تكون هذه هي المرة الاولى التي تستقبل فيها افريقيا ، وبداخلها نفسها ، جميع شعوب العالم على مائدة الثقافة . فهي تود ان تعقد معها الحوار على اساس من احترام القيم الخاصة بكل قارة من القارات ، وفى رغبة صادقة فى اسداء قسطها للثقافة الانسانية المعاصرة . وهي تريد ان تقيم الدليل على قيمها الخاصة بها التي تفرد مكان الصدارة للانسان ، بينما تقوم حضارات المناطق الاخرى على الاشادة بقوة الانسان واخضاعه للطبيعة ، او بمقدرة الانسان على ابتداع ادوات فنائه .

واما فى افريقيا ، فالمهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية : انما هو انشودة تتغنى بنصرة الحياة على الموت ، وانتصار المودة على البغضاء والشحناء .

**( عن وقائع اليونسكو )**

### جبل يغني !

اعلنت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان «جبلا يغني » فى الصحراء فى جنوب قازخستان قد وضع تحت حماية الدولة .

ويزمجر الجبل عند هبوب ريح عاتية او حين يسير الناس او الماشية فى منحدراته ، ولكنه يفقد صوته عندما يصبح الجو رطبا .

وذكرت وكالة « تاس » ان الرمال التي تؤخذ من الجبل اذا وضعت فى كيس «تحتفظ لبعض الوقت بقدرتها على اطلاق الاصوات كلما حركت» .

ويعكف العلماء على دراسة هذه الظاهرة الموسيقية التي ضمتها الحكومة الوطنية الى ممتلكات معالم مدينة الما اتا .

ويقع الجبل المغني على بعد ٨٥ ميلا الى الشرق من الما اتا عاصمة جمهورية قازخستان فى آسيا الوسطى .



## تجـــدد الغـــارات فى حيفـــا !

الاهداف الرئيسية كانت هذه المرة ورش البنـاء فى حيفا وضواحيها .. ضحايا الغارات كانوا من العمـــال العرب .. القوات المغيرة كانت من ابالسة شبكة مكتب العمل

ومن تقارير مكتب العمل فى حيفا ان ٨٠٠ عامل بناء فصلوا عن العمل فى ايار الماضي .

طبعاً اكثر من نصف هؤلاء هم من العمال العـــرب والحبل على الجرار ..

والحقيقة ان البطالة لم تتفش فقط بـين العمـــال العرب ، فكل يوم يقذف الى سوق البطالة المئات من العمال العرب واليهود ، وخطر البطالة يتفاقم من يوم الى يوم .

اما ان يفكر المسؤولون فى تخفيف وطأة البطالة على حساب العمال العرب فتلك نظرية ثبت بطلانها فى الماضي ، ولم تكن الا احدى الوسائل العنصرية لاثارة العداء القومي من جهة ، والاعتداء على مكاسب الطبقة العاملة اليهوديـــة من جهة اخرى باستغلال العاطلين عن العمل من العمـــال العرب سلاحا يشهره اصحاب العمل فى وجه العمال اليهود لاكراههم على العمل بشروط غير انسانية .

ومن هذه الاساليب غارات موظفي مكتب العمل علـى المشاغل ، هذه المرة فى حيفا ، تهديد اصحاب العمل بفصل العمال الذين لم يستخدموهم عن طريق مكتب العمل .. وكل عامل ليس حيفاويا يستطيع الحصول على عمل عن طريق المكتب .. ومعنى هذا فقدان مكان العمل بحجة العمل المنظم .

وليس هناك مكاتب عمل فى القرى العربية .. وحيث توجد فى بعضها لا تستطيع ايجاد الاعمال للعمال العاطلـين عن العمل لانها لا تحاول ذلك .. والتوجيهات لهـــذه المكاتب عدم ارسال عمال عرب حيث لا توجد بطالة بـــين العمال اليهود .

وحتى الذين يبقون فى اعمالهم ، يطالبهم مكتب العمل بضرورة اعادة الامتحان لتحديد درجاتهم ، والغرض هـــو عملية تخفيض الدرجات ليكون ذلك مبررا لتخفيض الاجور.

ويستغل اصحاب العمل ملاحقة مكاتب العمل للعمال العرب لتشديد استغلالهم .. فمقابل ابقائهم سرا فى العمل يشترط تخفيض اجورهم ، وعدم دفع التزاماته الاجتماعية عنهم ، مثل صندوق الضمان لعمال البناء وغير ذلك .

وقبل مدة وجيزة اعلنت الهستدروت عن ٧ ساعـــات عمل فقط لعمال البناء فى الصيف .. فى هذه الظـــروف التي يتعرض لها العمال العرب ، فان المتعهدين يجبرونهـم على العمل ٨ ساعات ونيف .. والا .. العمل بالمقطوعية ، هذا الاسلوب المقيت للاستغلال !

وهذه الاساليب ليست جديدة ، ففي كل ازمة تلجا مكاتب العمل والهستدروت الى بدعة العمل المنظم علـــى اساس كل يعمل فى منطقته .. ومعروف ان لا صناعـــة ولا حركة بناء ولا اماكن عمل فى المناطق العربية .

وعلى الرغم من انعدام الاحصائيات الدقيقة فعلـــى اقل تقدير قد اصبح حوالي ثلث العمال العرب بدون عمل .. وزيارة خاطفة لاية قرية عربية ، يمكن مشاهدة الصورة المروعة لاناس لا ارض لهم ولا عمل !

خلال سنين طويلة ناضل العمال العرب ضد هـــذا التمييز فى العمل ، ومن اجل المساواة فى الهستدروت وفـي الاجور وفى حق الحصول على العمل .

وقد حقق العمال العرب بنضالهم وبتأييد القـــوى المتقدمة فى الطبقة العاملة اليهودية ، مكاسب نقابية هامة. فارغموا قيادة الهستدروت على فتح ابوابها امام العمـــال العرب اعضاء متساوين فى الحقوق .. وحطموا نظريـــة «العمل المنظم» العنصرية لحرمان العمال العرب من حـــق التفتيش عن العمل .

والان تريد قيادة الهستدروت ووزارة العمل اعـــادة عجلة التاريخ الى الوراء .. وايجاد الشقة بين العمـــال اليهود والعرب وتوسيعها ..

وعلى الطبقة العاملة اليهودية والعربية ان تدرك هذه المؤامرة وان تشدد نضالها موحدة ضد سياسة البطالـة وتجميد الاجور . فهذه السياسة هي ، هي العدو المشترك للعمال اليهود والعرب .. وفقط عن طريق تشديد النضال ضد هذه السياسة يمكن تامين العمل لكل محتاج ، والدفاع عن مكاسب العمال .

وهذا الوضع يلقي مسؤوليات كبيرة على مؤتمر عمال منطقة الناصرة والجليل ضد البطالة الذي سيعقد فى ١٦ تموز الحالي ..

ان تنظيم لجان المبادرة ضد البطالة وضد مؤامرات مكاتب العمل فى المدن ، فى كل قرية ومدينة ، لجمع كلمـــة العمال العرب وتوحيد نضالهم هو الطريق لمواجهة خطـــر البطالة الداهم .

وتجاوب هذا المؤتمر ، مع حركة لجان العمل فى منطقة تل ابيب ودان التي دعت الى اضراب انذاري فى ١١ تموز ضد محاولة سلب علاوة الغلاء وتفاقم البطالة ، هو خطوة هامة جدا لشن نضال موحد للعمال اليهود والعرب ضـــد سياسة البطالة والافقار وخفض مستوى معيشة العمال ، ومقاومة سياسة التمييز فى العمل .

زرقاء اليمامة

---

# عنصريون يهود يعتدون على عمال عرب

## تزايـــد حـــوادث الاعتـــداء عـــلى العمـــال العـــرب فى هرتسليـــا وراماــــات هشـــرون

**الطيبة ــ لمراسلنا ــ بينمـا كان ثلاثة عمال عرب من قرية المقيبلة يسيرون يوم الاحـــد الماضي (٢٦ــ٦) بعد انتهـــاء عملهم فى شارع مدينة هرتسليا الرئيسي هاجمهم عـــدد من الزعران اليهود بدون سابـق انذار وبدون سبب سوى انهم عرب .**

وعندما حاول العمال العرب الدفاع عن انفسهم تكاثر عليهم الزعران وانهالوا عليهم بالضرب المبرح . واصيب احد العمال واسمه راشد مـــدى بطاح بجراح بليغة ، فقـــد طرحوه على الارض وانهالوا على راسه بالحجارة حتى فقد وعيـــه ونقل الى المستشفى فى حالة خطرة جدا . اما العامـــلان الاخران وهما محمود عبـــد القادر جيراتو ، وعثمان محمد علي فقـــد فرا متوجهين الى مركز البوليس طالبين النجـــاة والمساعدة .

ولكن البوليس ــ حـــارس الامن ! ــ بدل ان يقوم باعتقال المعتدين الاوباش الذين يعرفهم تمام المعرفة ، بالاضافة الى ان العاملين ذكرا له مكان سكنهم واسماءهم وصفاتهم، قال لهما بالحرف الواحد : انتم عرب ولا تفكـــروا بانكم تسيرون فى قريتكم ! ( اي ما معناه .. لا ترفعوا رؤوسكم هنا بـــين اليهود ! ) ثم طلب منهمـــا شاويش المركز ان يذهبـــا ويفتشا على الذين ضربوهـــم ويحضروهم الى المركز ! !

والى هنـــا ينتهي دور البوليس ...

ان هـــذه الحادثة ليست الاولى من نوعها . فان حوادث الاعتداء على العمال العـــرب تكررت كثيرا فى منطقة هرتسليا ورمات هشرون ، والبوليس لا يحرك ساكنا .

وقد اتصل العمال العـــرب المعتدى عليهم بفرع الحـــزب الشيوعي فى الطيبـــة وابلغوه انهم لا يستطيعون مواصلـــة عملهم فى هـــذه المنطقة وهم ينامون الليل قلقـين ساهرين على انفسهم خوفا من مهاجمة الزعران لهم . وطلبوا اثـارة هذه القضية امام الراي العام والاحتجاج لدى وزير البوليس فى الكنيست واثارتهـــا فى الهستدروت وفى كل مكان . وقد وعدهم قـادة الحزب فى الطيبة بالاهتمام بقضيتهم فهي قضية كل العمال فى هـــذه البلاد .

وواضح ان السلطات ، فى هذا الوقت الذي يكشر فيـــه غول البطالة عن انيابه تحاول توجيه نقمة العمال اليهـــود العاطلين عن العمل نحو العمال العرب للاعتداء عليهم واحتلال اماكن عملهم .

---

## اعضاء جمعية المياه فى شعب يطالبون بوضع حد لسرقة المياه

**شعب ــ لمراسلنا ــ** اهالي شعب والقاطنون فيهـــا من ميعار والدامون وعرب الحولة يستنكرون بشدة محـــاولات التفرقة وشق الصفوف التي يقوم بها سكرتير جمعية«عدن» للمياه فى شعب المدعو كامـــل علي سعدي .

فكامل المذكور الذي لم يكن فى يوم من الايام عضوا فعالا فى الجمعية ولا يملك اي سهم فيها حافظ على لقب سكرتـــير الجمعية بفضل تأييد الشين بيت وشلومو حنان له ، وذلك عـــلى الرغم من المعارضـــة الشديدة التي ابداها اعضـــاء الجمعية لانتخابه .

وفى عهـــد هذا السكرتير تكررت حوادث سرقة المياه . وقد تبين ان كميـــة الميـــاه المسروفـــة هي ٩٤٠ كوبـــا . وعندما القي القبض عـــلى السارق كلف هو وشخص اخر يدعى يوسف حجاج بتقـــدير كمية المياه التي سرقها، فكانت تقديراتهما انها ٩ ــ ١٠ تنكات فقط !

ويتساءل اعضاء الجمعية : اذن اين بقية الماء المسروق ؟ ؟

ان اعضاء الجمعية يعتقدون ان كامل علي سعدي وبقيـــة المشرفين على الجمعية ( اعضاء اللجنـــة ) هم المسؤولون عن ضياع ميـــاه الجمعية بسبب مسايرتهم لزيـــد وعمرو من الناس ، وهم يطالبون بوضع حد لهذا الاهمال المزري لاموال الجمعية عن طريق انتخـــاب سكرتير ولجنة جديدة للجمعية دون تدخل شلومو حنـــان وغيره .

---

## التـــذمر والقـــلق يسودان قريـــة المكر بسبب اوضاع التعـــليم فى المدرسة ! !

**المكر ــ لمراسل الاتحـــاد ــ** يـــوم الخميس الماضي اقفلت المدارس ابوابها ، وبدأ الطلاب عطلتهم الصيفية ، وبانتهـــاء السنة الدراسية ، نقـــل من مدرسة المكر اربعـــة معلمين ؛ معظمهم ممن امضى سنوات عدة فى العمل ، فى المدرسة ؛ ومن ذوي المؤهلات والخدمـــة الطويلة .

ان نقل هؤلاء المعلمين ، جاء كخطوة اخرى على طريـــق الاساءة للتعلـــيم فى مدرسة القرية ، بنقل المعلمـــين ذوي الخبرة والاقدمية . كما تم فى العـــام الماضي بالنسبة لمدير المدرسة المجرب المحبـــوب الاستاذ احمد الخطيب .

ويتذمر سكان القريـــة من عدم الاهتمام الذي تبديـــــه ادارة المدرسة ومـــن الفوضى وانخفاض مـــستوى التـــدريس الذي ساد المدرسة خلال هذا العام ؛ ومن عدم وجود جـــو تربوي بين اعضاء الهيئـــة التدريسية بسبب سوء الادارة

واهالي القريـــة يستنكرون نقل هؤلاء المعلمين الاربعـــة ويتاهبون لارسال العـــرائض للمطالبة بابقائهم وبابعـــاد العناصر غير المخلصة فى عملها ؛ وبتحسين اوضاع التعـــليم فى فى المدرسة ، ومراقبة ما يجري داخلها لا ان تتغـــاضى الادارة وتتسامح لان زمام الامور فى المدرسة بيد «زلمها» ! ..

---

## خواطر .. فى معرض الخياطة والتطريز فى مدرسة الطيبة للبنـــات

**بقلم : محمد ابو اصبع**

زرت معرض الخياطـــة والتطريز فى مدرسة الطيبـــة الابتدائية للبنات .

احتـــل المعرض غرفتين كبيرتـــين ، وضـــم مختلف الاشغال : منها الشراشف التي خيطت او طرزت ، والادوات البيتية التي صنعت من القش والبـــلاستيك او التي رصفت كصور او جمل اديبـــة تدعو للعلم من الحبوب ؛ كالعدس او الترمس . ومنهـــا الجرازي والفساتين واطقمة الاطفال التي نسجت وتحمـــل الرسوم الجميلة . ومنها الانتاج المنزلي الذي يختص بالمطبـــخ : من الكعكة و«الاوغاه» والكنافـــة وغيره . كل ذلك من صنـــع البنات من الصف الاول حتى الصف الثامن . وعلى الجدران ظهرت الاعـــلانات التي ترحب بالزائرين .

وكانت الطالبـــات المتازات يســـتقبلن الضيـــوف والزوار ويشرحن لهم بافتخار عن المعروضات . والذي زار معرض العـــام السابق يلمس التقدم الكبير الذي تم خـــلال عام .

فى الاحتفال الذي اقيم يوم الاربعاء ٢٣ــ٦ــ٦٦ احتفـــاء بالخريجات من الصف الثامن ومن دورة الخياطة ابدى الآباء رغبتهم الشديدة فى فتح صف فى المدرسة لتعلم المهنـــة وخاصة الخياطـــة والترتيب البيتي . وكمـــا فهمت فان ادارة المعـــارض مســـتعدة للمساهمة بثلاثة ارباع تكاليف هذا الصف على ان يدفـــع المجلس المحلي الربع الباقي . ويكون التعليم مجانيـــا نصفه نظري والنصف الاخر عملي . كما هو الحال فى تدريب البنات فى الوقت الحـــاضر ؛ حيث توجد معلمـــة واحـــدة من الناصرة تعطي دروسها يومين فى الاســـبوع ويمكن الاستفادة منها كليا عند فتـــح الصف الجديد المقترح .

ان تجربة فصل البنات عن الاولاد ، كما يقول المسؤولون ، كانت ناجحة . فالصف الذي كان يضم ٦ طالبات اصبح يضم الان ٤٠ طالبة . وبدلا من ١٩ طالبة تخرجن فى عام ٦٣/٦٤ و٢٩ فى عام ٦٤/٦٥ فان عدد الخريجات فى عام ٦٥/٦٦ كان ٤١ طالبة .

ان رئيس المجلس المحـــلي زار المعرض وابدى اعجابـــه واستغرابـــه من نجاحـــه ! وقدمنا له فكرة الآباء بفتـــح صف تاسع لتعليم المهنـــة والتدريب المنزلي وطلبنـــا موافقته عليها . ولكنه لم يبد اي حماس للفكـــرة . ولذلك على الآباء ان يلحوا على المجلس المحلي ورئيسه لاخراجهـــا الى حيز الوجود .

لقد سررت كثيرا من نجـــاح المعرض ؛ وقلت ان بناتنـــا سيصنعن المعجزات اذا اتيحت لهن الفرص والامكانيات ... ويسبقن الرجال . ولا عجب فهن نصف المجتمـــع وبدون تربية هذا النصف وتثقيفه لا يكون مجتمعنا كاملا وسليما .

---

## من الافضل ــ بقيـــة

مترديـة ، بدلا من استغلال هـــذا التردي لتقدم الثورة ومن اجـــل اعمال ثورية ، ومن اجل تغيـــير السياسة الفاشلة للحكام الفاشلين.

لا بالدفاع عن سياسة اشكـــول الموالية للاستعمار ، التي ادت الـــى توثيق العلاقات العسكرية مـــع حكومة الولايات المتحدة والتي قـــد تكلف شعبنا غاليا ، تقوم بدورنـــا الوطني ، الاسمى تجاه شعب اسرائيل ودولة اسرائيل ، بل بالكشف عـــن الاخطار النابعة من السياسة الرسمية وبانتهاج خط يشرح لكل القـــوى التقدمية فى بلادنا ضرورة وحـــدة وزيادة النضال من اجل سياســـة اخرى .

اننا نرى الاخطار على الســـلام ونريد صدها . ونقرر انه لا بطريـــق الاشتراكية الشوفينية نخدم المستقبل الامن العادل لشعب اسرائيل ودولـــة اسرائيل ، بل بطريـــق الاممية البروليتارية .

يستطيع طريق موشه سنيـــه ان يكون لبعض الوقت اسهل و«مقبولا» اكثر . ولكنه طريق يوصل الـــى الافلاس المؤكد . والطبقة العاملـــة الاسرائيلية ترى اكثر فاكثر فشـــل السياسة الشوفينية .

---

## اكتشاف منزل فى الاتحاد السوفييتي بني من عظام الحيوانـــات

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان علماء آثار من الاتحـــاد السوفييتي اكتشفوا آثار منزل بني بعظام حوالي ٦٠ من الحيوانـــات المنقرضة قبل اكثر من ٥٠،٠٠٠ سنة .

وقالت الوكالـــة ان المنزل الذي عثر عليـــه فى كانيف فى اوكرانيا كان يسكنه ما يتراوح بين ١٠ اشخاص و١٢ شخصا .

---





---

# زاوية الرياضة

### هبوعيل بيتح تكفا ــ فريج ( ٣ : صفر )

على استاد عاصمة الدنمارك وامام جمهور لا بأس بعدده فاز الفريق الاسرائيلي لكـرة القـدم المعروف بهبوعيل بيتح تكفا على فريق ( فريج ) الحائز على كاس الدنمارك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . تميزت مباراة الفريقين بالاثارة والفن . وقـدم هبوعيل بيتح تكفا اقوى عروضه . ملاء لاعبوه الملعب بالحركة ، وتناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة وفن حتى استحقوا ذلك النصر. كان اللاعب الشهير ونجم البلاد المعـروف (ناحوم ستلماخ) دينامو الملعب. استطاع نقل اللعب كيفما اراد ، حتى استطـاع بـذلـك اشغـال الجناحين واختراق الدفاع المتكتل وهز الشبكة ثلاث مرات .

ستـة الاف متفرج ذهلـوا في الدقيقة ٣٩ من المباراة بالهدف الاول الـذي سجلـه نجم المباراة ( ستلماخ ) نفسه بضربـة راس قوية اسكنها الشبكة . في الدقيقة ٢٥ مـن الشوط الثـاني سجـل ( حياك ) الهدف الثاني من نقله ارضية محكمة امام المرمى قذف بها داخل الشبكة. في الدقيقة ٨١ من المباراة تلقى ( ستلماخ ) كرة مرفوعة من الجناح الايمن ليقذف بها برأسه كالقنبلـة اهتزت لها الشبكة محـرزا الهـدف الثالث والاخير .

### البرازيل ــ السويد ( ٣ : ٢ )

فازت البرازيل على السويـد بثلاثة اهداف مقابل اثنين . كان هذا اللقاء الاخير بالنسبة للفريق البرازيلي من اللقاءات الوديـة التي اجراهـا في اوروبـا استعدادا لمباريات كاس العالم في كرة القدم التي ستجري بعد اسبوع في لندن

سجل ( جرسون ) البرازيلي هدفين ، واحرز ( بله ) في كرة القدم هدفا واحدا ، هـذا وقـد وصل الفريق البرازيلي لندن في مطلع الاسبوع الجاري .

### الارجنتين ــ النمسا

اجرى منتخب الارجنتين لكرة القدم مباراتين وديتين في فينا ، ، الاولى ضـد المنتخب النمساوي وفاز بها ( ٣ : ١ ) اما الثانية فكانت ضد فريق ج. ا ك. وفاز بها ( ٨ : ١ ) .

### بلغاريا ــ رافيـد

فاز الفـريق الاهلي البلغاري لكرة القدم على بطل النمسا في كرة القدم بثلاثة اهداف مقابل اثنين سجل الاهداف ياكيموف في الدقيقة (٢٤) كولف (٣٠) وديف (٦٦) .

### شباب الجديدة ــ اتحاد الشباب ام الفحم ( ٥ : ٤ )

جرت مباراة وديـة بين فريق « شباب الجديـدة » وبين فريق « اتحاد الشباب » ــ ام الفحـم على ملعب ام الفحـم . وكانت المباراة حمـاسيه للغايـه وساد اللعب جـو ودي بين الفـريـقين واسفرت النتيجـة عن (٥ : ٤) لصالح شباب ام الفحم .

### الامل ام الفحم ــ شباب جسر الزرقاء ( ٥ ــ صفر )

كذلك جرت مباراة وديه على ملعب ام الفحم بين فريق الامل ام الفحـم وفـريـق شبـاب جسر الزرقاء . وساد اللعب جو ودي وكانت النتيجه (٥ : صفر) لصالح الامل ام الفحم .

### ــ فى التنس ــ

لاول مرة في تاريخ لندن ، فاز لاعب التنس الاسباني (سانتانا) ببطولة ويمبلدن . بعد تغلبه على ( رولس ) الامـريـكي (٦ : ٤) (١١ : ٩) (٦ : ٤) كما فازت ولاول مـرة اللاعبـة ( كينـغ ) الامريكية ببطولة النساء في هذه اللعبة بعد فوزها على البرازيلية (٦ : ٣) (٣ : ٦) (٦ : ١) .

### ــ ليستون يفوز ــ

هزم الملاكم المعروف ( سوني ليستون ) الامريكي الملاكم الالماني ( جرهادك ) ــ بنوك اوت ــ في بداية الجولة السابعة . كان هذا اللقـــاء الاول لليستـون امـام الجمهور بعد انخذاله امام محمد علي مرتين وخسارته البطولة .

### تعرف على : ــ طه اسماعيل ــ

نجم النادي الاهلي العربي في كرة القدم ونجم الفـريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة عمره ٢٦ سنة ، ومتزوج . كان نجم النـــادي الاهـــلي طـــوال الثلاث السنوات الماضية ، ومثل بلده دوليا في اكثر من ٢٠ مبـــاراة . اخر الدورات الدولية التي اشترك بها كانت الدورة الاولمبية في طوكيو وكتبت عنه الصحف اليابانيـــة الا انه وفي احدى المباريات الاخيرة من الدورة حصل له كسر متعمد سببه له حارس المرمى للمنتخب الغاني وخـرج مـن المبـاراة في دقـائقهـا الاولى ولعب المنتخب العربي بعشرة لاعبين وفـاز في المباراة بخمسة اهـداف مقـابل واحد . لقد تغيب عن اللعب لـمـدة سنة كاملة وعاد واشترك في اكثر مباريات الاهلي لدورة سنة ٦٥ ــ ٦٦ الا انه لم يكن في مستواه .

---

### تعـازينا

الى الاستاذ احمد الخطيب وعموم الاخوة والاقارب بوفاة المرحوم : **الوالـد**

له الرحمة ولكم طول البقاء
هيئة تحرير «الاتحاد»
ومجلة « الجـديـد »
مجلة « الغـد »
عمال مطبعة الاتحـاد

### تعازينا الحارة

الى ابراهيم يوسف زبـادة واخوانه بوفاة المأسوف علـى شبابه **سـليم**

فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في يافة الناصرة
فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

### تعزيـة

تعازينا الحارة الى آل دبيه في كفر كنا بوفاة المرحوم :
**فضيل توما دبيـه**
لكم من بعده طول البقاء .
الحزب الشيوعي ــ كفركنا


المحرر المسؤول :
**توفيق طوبي**
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحـرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
**طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية**
**شارع الوادي ٤٢ ــ حيفـــا**

# موجة جديدة من فصل العمال تجتاح البلاد

## ١٠٠ عامل بناء يفصلون من اعمالهـــم فى عسقــلان

عسقلان – ١٠٠ عامل بناء اخر سيفصلون من اعمالهم فى فرع شركة السولل بونيه فى عسقلان فى الايام القريبة القادمة . ويجيء هذا الفصل فى اعقاب التخفيض الذي اجراه فرع الشركة فى بناء وحدات السكن فبينما كان من المفروض ان يبني فرع الشركة ١٥٠ وحدة سكن فانه سيبني فقط ٨٠ وحدة .

هذا وصرح سكرتير مجلس عسقلان بانه سيتصل مع وزارة الاسكان لالغاء فصل هؤلاء العمال .

## عمال البوظة فى نس تسيونا مهددون بالفصل

نستيونا – يخشى عمال البوظة ال ٣٠ فى نستيونا فصلهم من اعمالهم . فقد تم فى الاسابيع الاخيرة فصل نصف العمال على الرغم من موسم البوظة .

وكان هؤلاء العمال قد اضربوا ليوم واحد قبل عدة اسابيع احتجاجا على تخفيض اجورهم وعدم دفعها فى اوقاتها .

وعمال البوظة فى نستيونا تابعون لصاحب معامل «ارتيك» .

## ٦٠ عاملا يفصلون من اعمالهم فى مصنع تبلين فـــي ريشـــون لتسيـــون

ريشون لتسيون – ارسلت ادارة مصنع «تبلين» لانتاج الزيوت فى ريشون لتسيون اشعارات للعمال الستين الذين يعملون فى المصنع تعلمهم فيها بعزمها على اغلاق المصنع وفصلهم من عملهم .

وتقول الادارة فى اشعاراتها انها ستغلق المصنع لان وزارة الصناعة والتجارة رفضت الموافقة على تزويدها ب..٢٠٠ طن شهريا من المواد الخام . ووافقت على تزويدها ب١٦٠٠ طن فقط فى الشهر . وقد اشترطت وزارة الصناعة والتجارة على تزويد المصنع بالكمية المطلوبة اذا وافقت الادارة على الانضمام الى كارتيل مصانع الزيوت فى البلاد . ولكن الادارة فضلت اغلاق المصنع على الانضمام الى الكارتيل المذكور .

## فصل ٨ عمال عرب من شركة مهادرين فى نتانيـــا

قلنسوة – لمراسلنا – بلجنا المقاولون فى شركة «مهادرين» فى منطقة نتانيا الى احط الاساليب فى طرد العمال العرب وتشغيل عمال يهود مكانهم .

فلم يمض شهر على تشغيل ٨ عمال عرب فى البيارات من قرية قلنسوة حتى اعلمهم المسؤول بتاريخ ٦٦/٦/٢٧ بفصلهم من العمل دونما سبب او سابق انذار .

ومعظم هؤلاء العمال يعيلون عائلات كبيره وقد توصلوا الى العمل بالشركة عن طريق مكتب العمل .

ويحتج العمال المفصولون على حرمانهم من العمل ويطالبون بتوفير العمل لهم .

# اليوم تجري الانتخابات للمجلس المحلـــي فى المغـــار

تجري اليوم «الثلاثاء» انتخابات جديدة للمجلس المحلي فى قرية المغار (فى الجليل الاسفل) وتتنافس فى هذه الانتخابات ١١ قائمة بينها ٣ قوائم حزبية – القائمة الشيوعية ، وغاحل والمتدينين القوميين – و٨ قوائم عائلية تؤيد معظمها «التجمع»

اما عدد اصحاب حق الاقتراع فى القرية فيبلغ ٢٢٠٠ .

والجدير بالذكر ان فى الانتخابات التي جرت فى شهر تشرين الثاني الماضي اشتركت ١٩ قائمة لم تحظ اي واحدة منها بعدد الاصوات اللازمة للفوز بمندوب واحد .

# افتتـــاح المؤتمـــر ال ٢٢ لنقـــابة المعلمين

تل ابيب – افتتح مساء يوم الاحد الماضي في تل ابيب المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين .

واشترك في الاحتفال رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير المعارف والثقافة زلمان اران ورئيس بلدية تل ابيب مردخاي نمير ورئيس دائرة التنظيم المهني يروحام ميشل وعدد كبير من المدعوين والمعلمين .

وقد دعا رئيس الحكومة المعلمين لتثقيف الطلاب على وجوب تعزيز الروابط بين الشعب في اسرائيل وبين اليهود في المهجر ولتقليص الفارق الطائفي .

وقال وزير المعارف والثقافة ان الطريق لحل مشاكل التعليم لا يزال بعيدا وان الفارق الطائفي لا يزال واسعا ولا يمكن تحمله .

وقال يروحام ميشل ان الهستدروت تعتقد ان نقابة المعلمين محقة في طلب اشتراكها في تخطيط التعليم في اسرائيل .

وعارض شالوم ليفن السكرتير العام لنقابة المعلمين في محاضرته مشروع وزارة المعارف لانشاء صفوف انتقالية بين المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية واقترح بدل ذلك وضع برنامج دراسي شامل للصفوف الخامسة – التاسعة لتفادي النقص في تثقيف الطالب الذي ينتقل من مدرسة الى اخرى .

واقترح ليفن كذلك تقليص عدد دور المعلمين في البلاد الذي يبلغ الان ٦٤ دارا وجعله ٣٠ دارا فقط وذلك بسبب عدم وجود عدد كاف من الاساتذة ذوي الكفاءة للتعليم في دور المعلمين .

هذا وقد حيا المؤتمر رئيس بلدية تل ابيب ، نمير وميشل ، والسكرتير العام لنقابة المعلمين الابتدائيين في ايطاليا ل. بورجهي وت. سجلر باسم معلمي فرنسا .

وسيختتم المؤتمر اعماله في نهاية الاسبوع الجاري . ويمثل كتلة « التقدم » في المؤتمر خمسة مندوبين .

## اسدال ستار من الصمت على جلسة الحكومة اول امس

القدس – لمراسلنا – عقدت الحكومة جلستها العادية ، اول امس، فاستمعت الى بيان سياسي من وزير الخارجية اسدل عليه ستار من السرية التامة . وقد صرحت سكرتيرة الحكومة للصحفيين سلفا انها غير مستعدة حتى التصريح عن المواضيع التي تناولها بيان وزير الخارجية .

وبعض المراقبين السياسيين يعتقدون بأن من جملة المواضيع التي تناولها بيان وزير الخارجية هو تسرب الانباء عن الزيارة التي قام بها خبراء امريكيون للفرن الذري في ديمونه .

## اضراب عمـــال سليليم يدخل يومه العـــاشر

**تل ابيب – لمراسلنا – دخل اضراب عمال مصنع «سليليم» فى يازور يومه العاشر الذي اعلن احتجاجا على فصل ١١٢ عاملا من قسم الحياكه .**

وقد اصدر العمال بيانا موجها للراي العام والهيئات المسؤولة دعوا فيه الى مساندتهم فى نضالهم العادل .

وفسر البيان الاسباب التي دفعتهم الى اعلان الاضراب واعرب عن اسفه لاقتحام دار مجلس عمال حولون ودار اللجنة التنفيذية للهستدروت وطالب بعدم اتخاذ ذلك ذريعة لعدم تلبية مطالب العمال العادلة

وقال البيان ان عمال المصنع المضربين مقتنعون بأن الجمهور لن يسمح بتشويه سمعتهم وهم يستنكرون محاولة قادة الهستدروت فرض العقوبات عليهم وتوجيه مختلف الاتهامات ضدهم بدل مساعدتهم على حل قضيتهم وابقائهم فى مكان عملهم .

هذا ويتلقى عمال «سليليم» المضربون عشرات رسائل التأييد والتضامن معهم فى نضالهم العادل من مختلف اماكن العمل فى البلاد .

## البطـــالة فى ارتفـــاع مستمـــر

القدس – جاء في نشرة مكتب الاحصاءات المركزي الصادرة في شهر حزيران ١٩٦٦ ان البطالة استمرت في الازدياد في شهر ابريل الماضي عما كانت عليه في نهاية سنة ١٩٦٥ . وقد بلغ معدل عدد العاطلين عن العمل يوميا في شهر ابريل المذكور ٤ الاف عامل اي بزيادة مقدارها ١٤٪ عن الشهر الذي سبقه . وتقول النشرة ان البطالة بين النساء العاملات ازدادت بمقدار ٦٪ .

والجدير بالذكر ان هذه الاحصاءات لم تاخذ بعين الاعتبار العاطلين الذين لم يتسجلوا في مكاتب العمل وخاصة في القرى العربية حيث لا توجد مكاتب عمل بالمرة .

## مؤتمر لزعماء حلف وارسو يفتتح امس فى بخـــارست

**بخارست – افتتح امس فى بخارست مؤتمر لزعماء دول حلف وارسو . وقد تم الاتفاق على عقد هذا المؤتمر بعد مشاورات جرت فى موسكو فى الشهر الماضي بين وزراء خارجية دول الحلف .**

وكان زعيما الاتحاد السوفييتي برجنيف وكوسغين قد وصلا الى بخارست يوم السبت الماضي للاشتراك فى المؤتمر . وانضم اليهما بعد ذلك زعماء بولونيا والمانيا الشرقية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا ، بالاضافة الى زعيم رومانيا نيقولاي شاوشسكي .

وكتبت صحيفة «بولتيكا» اليوغسلافية ان جلسة اللجنة السياسية الاستشارية لدول الحلف ستبحث فى مشروع للامن الاوروبي المشترك .

واضافت الصحيفة : ان ثلاث قضايا للمساعدة المتبادلة والعمل المشترك ستبحث فى المؤتمر وهي : تزويد دول الحلف بالمواد الاساسية والوقود ، قضايا الاسعار وطرق الدفع ، والتبادل التجاري بين دول الحلف .

ومن المنتظر ان يندد المؤتمر بالعدوان الامريكي فى فيتنام وضد تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ..

## ديان يغـــادر البلاد فى طريقه الى – بقيـــة

والعسكريين .

**محادثات فى وزارة الحربية الامريكية !**

وبعد ذلك يتابع ديان سفره الى واشنطن .. حيث يجتمع مع الجنرالات المسؤولين عن حرب فيتنام ، ومع مختلف الشخصيات الرسمية الاخرى .. واكد ديان انه يحمل توصية من سفارة الولايات المتحدة الامريكية فى اسرائيل بمساعدته مساعدة تامة فى مهمته «الصحفية» (!) فى فيتنام الجنوبية .

وكما يذكر القراء فقد قامت حركة واسعة تطالب بعدول ديان عن الزيارة المشبوهة .. واثيرت القضية فى الكنيست ، فلم يتنصل وزير الخارجية ابا ايبان من الزيارة ، بل اعلن ان من حق كل مواطن السفر الى الخارج .

## انتخابات مجلس عمال بلدية حيفـــا

حيفا – لمراسلنا – جرت يوم الثلاثاء الماضي ٦٦/٦/٢٨ الانتخابات لمجلس عمال بلدية حيفا . واشترك فيها ٨٠٠ عامل يشكلون ٦٠ بالمائة من مجموع عمال البلدية وانتخبوا ٢٧ عضوا من مجموع ٣٥ مرشحا .

وفى هذه الانتخابات لم يفز سكرتير مجلس البلدية السابق ي . بغورولسكي الذي لم ينتخب للمجلس الجديد .

وقد نال مرشحو المبام واحدوت هعفودا اكبر عدد من الاصوات . اما مرشحو المباي (الذين ذهبوا للانتخابات سوية مع مرشحي مبام واحدوت هعفودا) فلم يفوزوا كلهم . وقد فاز ، للمرة الاولى ، فى المجلس مرشحون من الحيروت .

اما ممثلا الحزب الشيوعي فقد احرز احدهما اي . جولدمان) ٧٠ صوتا . اما الثاني (د . جولدشتاين) فقد نال ٦٧ صوتا . اي بزيادة ١٣ صوتا عما احرزه الممثل الشيوعي فى الانتخابات ١٩٦٢ .

## سارتر يزور الاردن فى ايلول القادم

**القدس القديمة** – اعلنت جريدة «الدفاع» الاردنية ، ان الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر ، سيصل الى الاردن فى نهاية ايلول القادم .

وكان سارتر قد اعلن قبل مدة لممثلين اسرائيليين ومصريين بانه سيزور المنطقة لكي يطلع عن كثب على اسباب النزاع الاسرائيلي – العربي .

## مظـــاهرات – بقيـــة

– الهند – حطم المتظاهرون مكاتب امريكية . وكذلك في الهاج – عاصمة هولندا – قامت مظاهرة ضخمة نظمتها الشبيبة الاشتراكية امام السفارة الامريكية .

وفي سنغافورة جرح ٧ رجال شرطة واعتقل ٤١ شخصا في المظاهرات الاحتجاجية التي قامت وفرقتها الشرطة بالقوة وبالغازات المسيلة للدموع .

هذا وقد واصلت امريكا في الايام الماضية التي تلت قصف هانوي وهايفونغ ، قصف نقاط مختلفة في شمال فيتنام وبلغ عدد الغارات في يوم اول امس ٦٨ غارة جوية .

ان هذا الغضب العارم الذي يواجه به الراي العام اخطار اتساع رقعة الحرب في الشرق الاقصى سيلجم المستعمرين الامريكيين ويفشل مؤامراتهم السوداء التي تهدد السلام العالمي وتوقف البشرية على برميل من البارود .

**الناصرة تتضامن مع فيتنام**

الناصرة – زينت شوارع الناصرة شعارات التضامن مع شعب فيتنام البطل ، والاستنكار للهجوم الاستعماري الاميركي على فيتنام . وقد ارتفعت شعارات ايها الامريكيون ارفعوا ايديكم القذرة عن فيتنام على مختلف الشوارع والاسوار . وقام البوليس بالتحقيق لمعرفة هوية كاتبي هذه الشعارات .

هذا ، وقد اذاعت وكالة انباء «عتيم» الرسمية هذا النبأ .



## التحضيرات لمؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالـــة – بقيـــة

الكتلة الشيوعية في لجنة المفاوضات مع لجنة بلدية الناصرة حول التنسيقات التي تريد القيام بها كما رفضت اقتراحين اخرين هما استنكار تدخل الشرطة في اضراب عمال سليليم واعتدائها عليهم ، وتأييد قرار لجان العمال باعلان الاضراب الانذاري العام لمدة ساعة يوم ١١–٧

وعقدت نقابة عمال البناء في الناصرة جلسة خاصة في يوم السبت ٢–٧–٦٦ لبحث البطالة المتفشية بشكل خاص بين عمال البناء في الناصرة والقضاء واقرت النقابة بالاجماع قرارات جلسة مجلس العمال اعلاه .

وقدم الممثلون الشيوعيون في النقابة صورة دقيقة عن الوضع المتدهور بين عمال البناء العرب من بطالة وتخفيض اجور والعمل ٨ ساعات وطالبوا بتأييد قرار الاضراب الانذاري في ٦٦/٧/١١ ومؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالة في ٦٦/٧/١٦ .

وقد اجمع باقي الاعضاء على خطورة الوضع وطالبوا باتخاذ خطوات سريعة وفعالة . وفي ختام الجلسة كلف سكرتير النقابة بالقيام بسرعة بمقابلة المسؤولين .

هذا وتستمر حملة الشيوعيين الشعبية لتجنيد جماهير العمال في مكافحة ازمة البطالة المتفاقمة .

فمساء الخميس الماضي عقد اجتماع عمالي حاشد في كفرياسيف تكلم فيه نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحاده ، والنائب الشيوعي اميل حبيبي . وعلى اثره تألفت لجنة لعمال كفرياسيف توحد صفوفهم في معركة الخبز والعمل وتجاه الهستدروت والسلطات المحلية والمركزية. وتألفت اللجنة من العمال حبيب عقل وفهد شحاده واحمد سعد وفهيم جريس وعبد صفيه وعبد رضا واحمد مساعده .

وقرر الاجتماع تأييد مؤتمر مكافحة البطالة لعمال الجليل الذي سيعقد يوم السبت ١٦–٧ وتأييد اضراب العمال الانذاري العام في اسرائيل يوم الاثنين ١١–٧ والتنديد بعدوان البوليس على عمال سليليم في ساحة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب ، ومطالبة وزير العمل بتأمين العمل لجميع عمال القرية .

ومساء الجمعة الماضي عقد اجتماع عمالي مماثل في قرية البعنة اشترك فيه وفد من عمال دير الاسد وتكلم فيه حنا ابراهيم واميل حبيبي ... وعلى اثره قامت لجنة لعمال البعنة ودير الاسد التي اعلنت تأييدها لمؤتمر مكافحة البطالة لعمال الجليل . واتخذ هذا الاجتماع الحاشد قرارات مماثلة للقرارات التي اتخذها اجتماع كفرياسيف . واثارت اوسع الاهتمام كلمة حنا ابراهيم حول اراضي القريتين الزراعية التي صادرتها الحكومة بحجة بناء كرمئيل عليها . قال حنا ابراهيم : لم يبن شيء على هذه الاراضي الزراعية ، وتركت بورا .. بينما البيوت التي بنيت في كرمئيل بقيت خالية وتركها سكانها بعد ان لم يجدوا عملا وبعد ان انتشرت البطالة بين عمال كرمئيل ايضا. فعلى الحكومة ان تعيد النظر في قرار المصادرة وان تعيد هذه الاراضي الزراعية المهملة لاصحابها الفلاحين العرب الذين حولتهم ، بسياسة مصادرة الاراضي ، الى عمال ، والان ينضمون الى جيش البطالة المتزايد.

هذا وتبنى الاجتماع هذا الموقف وتقرر ان تقوم لجنة العمال بملاحقته لدى السلطات المسؤولة وتجنيد الشعب وراءه . وستوضع هذه القضية الحساسة في مؤتمر مكافحة البطالة .

وامام مكتب عمل الناصرة تجمعت امس اعداد كبيرة من العمال العاطلين عن العمل واختارت وفدا من حوالي ١٥ عاملا من مختلف المهن لمقابلة السلطات المسؤولة مطالبا بتوفير العمل لعمال الناصرة .

وقد ذهب الوفد لمقابلة ممثل وزارة العمل ولكنه رفض مقابلتهم بحجة انه مشغول في اجتماع فابرق الوفد الى الوزارة مستنكرا هذا التصرف.

وفي بلدية الناصرة قابل الوفد كاتب المدينة الذي طلب منهم كتابة طلب خطي لرئيس اللجنة البلدية المعينة بتعيين موعد لمقابلته وانتظار الجواب (!) وقد استنكر الوفد هذه التصرفات البيروقراطية ونظرة الاستعلاء من ممثلي البلدية ووزارة العمل .

وفي الهستدروت قابل الوفد سكرتير مجلس العمال جورج سعد الذي وعدهم بالاهتمام بالامر واطلعهم على قرارات مجلس العمال .

## فى اختتام زيـــارتـــه – بقيـــة

وصدور البيان السوفييتي – الفرنسي ، قالت فيه : ان الاختلاف الاساسي فى الانظمة الاجتماعية يجعل من الطبيعي وجود بعض الخلافات فى الراي بين زعماء فرنسا والاتحاد السوفييتي ولكن الحوار المخلص والمثمر بين قادة الدولتين كان اسهاما هاما فى تخفيف حدة التوتر الدولي وخدمة قصوى لقضية السلام

**ديغول : يعيش الاتحاد السوفييتي – بالروسية**

وكان ديغول قد غادر الاتحاد السوفييتي عائدا الى بلاده يوم الجمعة الماضي ، وودع توديعا رسميا وشعبيا كبيرا . وكان فى مقدمة المودعين قادة الدولة والحزب وابطال الفضاء السوفييتي واعضاء جمعية العلاقات الفرنسية – السوفييتية وجماهير غفيرة من الشعب .

وقال ديغول فى خطاب توديعي ان العلاقات بين بلدينا ستخدم قضية السلام العالمي ومصلحة البلدين . وهتف بالروسية : يعيش الاتحاد السوفييتي .. يعيش الشعب الروسي !

## الكتلة الشيوعية فى مجلس الطيبة المحلـــي تصدر نشرة باسم «صوت الطيبـــة»

الطيبة – لمراسلنا – صدرت « صوت الطيبة » وهي نشرة لمرة واحدة تصدرها الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي بقلم عضو المجلس الرفيق عبد الرحيم عازم.

وتتضمن النشرة رسالة مفتوحة الى رئيس المجلس المحلي تتهمه بمخالفة القوانين والاستهتار بالمجلس .

كذلك فان لجان المجلس بما فيها لجنة المراقبة لا تقوم بواجبها وهي معطلة تقريبا والمحسوبية ضاربة اطنابها ومئات من سكان الطيبة يقدمون الى المحاكم لعدم تمكنهم من دفع الضرائب الباهظة بينما المحاسيب تتراكم عليهم الضرائب منذ مدة طويلة ولم يقدموا للمحاكم. ورسوم المدرسة الثانوية رفعت الى ٥٠ ليرة وعلى الرغم من الوفود الكثيرة ، من الاحياء ، التي زارت الرئيس فلم تحل اي مشكلة من المشاكل التي اثارتها هذه الوفود . وتدعو الرسالة الى وضع حد لتعديات الرئيس التي جاوزت الحدود .

وتتحدث النشرة عن مشاكل الاحياء الملحة التي يجب معالجتها .

وتحتج النشرة على سياسة الصمت التي ينتهجها المجلس المحلي ورئيسه تجاه تقديم عشرات المواطنين من عمال الطيبة وقلنسوة الى المحاكم بسبب الاضراب الشامل والمظاهرات التي جرت في القريتين احتجاجا على الاعتداءات العنصرية التي وقعت على العمال العرب في نتانيا وتطالب المجلس بالتدخل لالغاء هذه المحاكمات .

وتدعو النشرة الى احترام ارادة سكان الطيبة بعقد جلسات منتظمة للمجلس وتاليف لجان المجلس حسب المفتاح الحزبي والاستماع الى راي المعارضة واحترام اعضاء المجلس والاجابة على اسئلتهم ورسائلهم .

وفي النشرة اخبار مختلفة عن نشاط عمال القرية .

## نداء هام – بقيـــة

على شعوب العالم ويقوم بابشع جريمة اعتداء سافر على الشعب الفيتنامي الشقيق .. وهذا الوضع يحتم بشكل خاص ، ضرورة تقوية الوحدة بين المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وكل حركات الحرية والتقدم فى العالم ، من اجل النضال الموحد ضد الاستعمار .

## فى اعقـــاب محاولة الانقـــلاب – بقيـــة

والدول الرجعية الاخرى .. وتشير الصحف الى ان زيارة القائد العام للجيش السعودي ، قبل شهر ونصف للعراق ، قد اثارت موجة عارمة من الاستنكار في اوساط القوميين والوطنيين العراقيين في داخل الحكومة وخارجها .

وبالفعل .. يقوم حاليا بزيارة تركيا ويدعو الى توثيق العلاقات بين تركيا والعراق .

**محيي الدين الى بغداد**

القاهرة – نشرت صحيفة «العرب» البغدادية ان زكريا محي الدين رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ومحمود رياض وزير خارجيتها سيقومان قريبا ، «بزيارة شخصية» للعراق . وتقول الوكالات ، ان الزيارة جاءت لتقطع على الاستعماريين محاولاتهم المحمومة لاستغلال حادث الانقلاب الفاشل لتعميق الشقة بين بغداد والقاهرة ، تمهيدا لضرب المكاسب الوطنية العراقية وربط الجمهورية العراقية بعجلة المخططات الاستعمارية والمشبوهة .

**قضية الساعة في العراق – وحدة القوى الوطنية**

الاحداث الاخيرة في العراق جاءت دليلا اخر على تفسخ القوى الوطنية في العراق .. ففي الوقت الذي تلاحق فيه حكومة البزاز الاحزاب الوطنية التقليدية التي قادت المعركة الوطنية ضد النظام الملكي ، تقوم الان بملاحقة الحركات القومية الاشتراكية الامر الذي يزيد في عزلة الحكم القائم ونفور الشعب منه . ومع ان الاتجاه لحل قضية الاكراد قد ينفس الازمة ، الا ان عدة قضايا اساسية بحاجة الى حل .. وقبل كل شيء ، اطلاق سراح الوطنيين ، والغاء الحالة العسكرية واقامة جبهة وطنية تقود معركة البناء والتقدم في العراق .. وما لم تحل هذه القضايا فسيكون كل هدوء او استقرار ظاهريا وموقتا في العراق .

**تهنئة**

**الى الرفيق جوزف ديب وعروسه عايده**

تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما ، نتمنى لكما حياة زوجية هانئة وبالرفاه والبنين

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

## قضيـــة الاسبـــوع

**الى قراء الاتحاد ! ابتداء من عدد الجمعة القادم تفتتح الاتحاد بابا جديدا بعنوان «قضية الاسبوع» يكتب فيه الاستاذ المحامي ابو عصام ، عن ذكرياته فى الحركة الوطنية ، وعن قضايا المواطنين العرب التي دافع عنها اثناء حياة كفاحية طويلة ، فى اروقة المحاكم وخارجها . واما من هو ابو عصام فسوف يتم اسلوبه عنه .**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة يدعو الرفاق والاصدقاء الى الاستماع للمحاضرة التي يقدمها عضو المكتب السياسي والنائب الشيوعي **توفيق طوبي**

موضوع المحاضرة : دورة مجلس السلام العالمي التي عقدت مؤخرا فى جنيف ، وذلك فى الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٦/٧/٧ فى نادي الشبيبة الشيوعية .